

المجلس الثالث عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ نحمده سبحانه هو تعالى ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا بالامس آ حديث الاعرج عن ابي - 00:00:00 بيضة يرفعه قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتعخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة وتقدم ان الحديث في الصحيح خرجة الشيخان ليس فيه لامرتهم بتأخير العشاء. وانما الذي فيه لولا نشق على المؤمنين - 00:00:30 وفي رواية على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ولكن هذه الزيادة محفوظة. فقد تابع الامام احمد والحميدي تابع قتيبة بن سعيد على هذه الزيادة عن سفيان بن نعم الامام مالك لم يذكر هذه الزيادة ولكن هذه الزيادة ثابتة عن ابن عيينة - 00:01:00 وواح ثلاثة عنه الامام احمد وعبدالله بن الزبير الحميدي وهو من كبار الحفاظ وكتيبة بن سعيد وهو حافظ مشهور. نعم فهذه الزيادة محفوظة. نعم قد اخرجه الامام مسلم عن قتيبة وعن - 00:01:30 الناقد وزهير كلهم عن سفيان ولم تذكر فيه هذه الزيادة. كما ان النسائي اخرجه عن قتيبة لم يذكر فيه هذه الزيادة. والذي يظهر ان قتيبة بن سعيد حدث بهذا الحديث على الوجهين - 00:01:50 مرة بذكرها ومرة بدون ذكرها. وقد توبع عليها كما تقدم قال حدثنا ابراهيم ابن موسى وهو التميمي الغازي. وهو ثقة سبت كان احمد يلقيه بشعبة الصغير. وتوفي نحو العشرين ومائتين - 00:02:10 قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبيعي. وهو ايضا ثقة توفي عام سبعة وثمانين ومئة او واحد وتسعين ومئة. وله بعض الاوهام. نعم. قال حدثني محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار المطلبي مولا هم صاحب السيرة. وصاحب - 00:02:40 المغازي صاحب المبتدأ والخبر وصاحب السيرة والمغازي. نعم. وهو مكثر جدا من الحديث حتى لقبه شعبة بامير المؤمنين في الحديث لكثرة روايته وهو صدوق وفيه بعض الكلام وقد اجبت عن هذا الكلام فيما سبق كما ان هناك من سبقني في - 00:03:10 الجواب عن بعض ما تكلم فيه في ابن اسحاق. نعم وكتاب من انفس الكتب التي الفت في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد هذبها ابن هشام وتهذيب ابن هشام مطبوع والسيول ابن اسحاق وجد بعضها ولكنها موجودة في - 00:03:40 ثم اتقدم في تهذيب ابن هشام. نعم. وايضا البيهقي قد نعم في دلائل النبوة اعتنى ايضا بذكره ابن اسحاق في كتابه السيرة. توفي عام خمسين او واحد وخمسين ومئة على خلاف - 00:04:10 في وفاته نعم قال عن محمد ابن ابراهيم وهو ابن الحارث القرشي التيمي وهو ثقة توفي سنة عشرين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابن عوف القرشي الزهري وهو امام فقيه عالم جليل - 00:04:30 توفي عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك خرج له الجماعة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:05:00 عند كل صلاة. وتقدم لنا ان في هذا الحديث تأكيد على امر السواك. وان السواك سنة مؤكدة. وامر مستحب حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في البخاري - 00:05:20 قال لقد اقصررت عليكم بالسواك. فالسواك سنة مؤكدة. نعم عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء. في حديث ابي هريرة جاء في رواية عند كل وضوء فهدني وقتان عند كل وضوء لعل الشيخ علي الحومي - 00:05:40 ينتبه عند كل وضوء والثانية عند كل صلاة. وجاء في حديث حذيفة في الصحيحين كان اذا استيقظ من نوم لين يشوص فاه بالسواك

يعني يدلك فاه بالسواك وهذا موضع ثالث. والموضع الرابع اذا - 00:06:10

اراد ان يدخل الى بيته. نعم. كان يستاك عليه الصلاة والسلام. كما في حديث عائشة الذي خرجه الامام مسلم. نعم. وتقدم لنا حتى في مرض موته صلى الله عليه وسلم عندما دخل عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق وكان معه سواك نظر عليه الصلاة - 00:06:30

السلام بعينه اليه فعلمت عائشة انه يريد السواك فاخذته وطيبته فاعطته اياه صلى الله عليه وسلم فاستاك به ثم توفاه الله سبحانه وتعالى. نعم قال ابو سلمة فرأيت يجلس في المسجد. وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب - 00:07:00

كان الكتاب فيما سبق يضعون اقلامهم اين؟ على اذانهم. ليس عندهم نعم يعني هذا طبعا نسميه حنا مخبات والجيب هذا الجيب في اللغة العربية هذه فتحة الرقبة نعم هذا هو الجيب نعم - 00:07:40

فلم يكن عندهم ما يعني مثل ما عندنا الان تضع مفاتيحك وحاجاتك نعم تضعها في مخباتك نعم فكان يضعه هنا. نعم. فزيد ابن خالد يقول عنه ابو سلمة كان المسواك هنا على اذنه فاذا قام الى الصلاة كلما قام الى الصلاة اشتكاك رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

لا هذا الحديث طبعا وقع في اسناده اختلاف على ابي سلمة بن عبد الرحمن فهناك من رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهناك من رواه عن زيد ابن خالد البخاري وجه طريق زيد بن خالد الجهني. واما تلميذه ابو عيسى التهمدي فقال كلا الوجهين - 00:08:30

محفوظ وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى. لانه قد جاء من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم فجاء من غير وجه - 00:09:00

عن ابي هريرة نعم فكذا الطريقين محفوظين كما نقل كما ذهب الى ذلك ابو عيسى الترمذي. نعم. واما الامام البخاري فرجح حديث زيد بن خالد. والله اعلم رجح حديث ابن خالد لان الجادة في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم. ولانه قال رأيت زيد ابن - 00:09:20

خالد نعم. ونقل عن يحيى انه رجح حديث ابي هريرة. وكانما ذهب اليه ابو عيسى من كلا من صحة كلا الوجهين. لانه جاء من غير وجه عن ابي هريرة. نعم كما تقدم في - 00:09:50

حديث الاعرج عن ابي هريرة نعم فالخلاصة انه حديث محفوظ. نعم. اما المتن فهو صحيح تقدمت في الصحيحين المتن نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي وهو نعم وهو ثقة حافظ من الحفاظ. توفي سنة ثنتين او ثلاث وسبعين ومائتين - 00:10:10

وهو من شيوخ ابي داود كما هنا ومن شيوخ النسائي. نعم. قال حدثنا احمد بن خالد وهو الكندي الوهبي. وهو ثقة الحافظ بن حجر يكون صدوق انه ثقة نعم معقد توفي سنة اربعة عشر ومائتين نعم. قال حدثنا موسى ابن اسحاق - 00:10:40

عفوا قال حدثنا محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار المطلب تقدم. قال عن محمد ابن يحيى ابن بن حبان بن منقذ الانصاري. وهو ثقة مشهور نعم خرج له الجماعة قال عن عبدالله بن عبد الله بن عمر وهو ثقة وجاء هذا - 00:11:10

الحديث عن عبيد الله كما سوف يأتي باذن الله. قال قلت لأبي توضحاً؟ او توضي ابن لكل صلاة وجاء في نسخة توضحاً. ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر يعني كان عبد الله بن عمر يتوضأ عند كل صلاة سواء كان محدثا وهنا يجب طبعا كما تعلمون او كان غير محدث وهنا يستحب - 00:11:40

عما زاك من اين زاك؟ فقال حدس حدستنيه اسماء بنت زيد بن الخطاب. اسماء بنت زيد بن الخطاب هي بنت عم عبدالله بن عمر فزيد بن ابن الخطاب اخو عمر ابن الخطاب. نعم. والذي استشهد رضي الله عنه في معارك او ردة في اليمامة - 00:12:10

نعم قبره كان دفن قرب الرياض. رضي الله تعالى عنه. نعم عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها. والذي يظهر ان عبد الله بن حنظلة هو زوج اسمه ولعل ابو ناصر يتأكد نعم حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء - 00:12:40

في كل صلاة طاهرا وغير طاهر. هذا في الاول في البداية. فلما شق ذلك عليه امر بالسواك بدل ذلك. نعم وهذا يدل على ان سواك تطهير فهو تنظيف والفم امر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة. فكان ابن عمر - 00:13:10

يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة. وطبعا هذه هي السنة. كان عليه الصلاة والسلام غالبا يتوضأ لكل صلاة كما في حديث انس. ولذا جاء في مسلم في مرة من المرات - 00:13:40

الا خمس صلوات عليه الصلاة والسلام بوضوء واحد. فتعجب من ذلك عمر فسأل او عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل. قال عمدا صنعته يا عمر. قال عمدا صلاته يا عمر واراد ان يبين لامته - [00:14:00](#)

ان الوضوء عند كل صلاة اذا كان الانسان طاهرا فان هذا لا يجب وانما هو سنة نعم كان عبد الله بن عمر يتوضأ عند كل صلاة رضي الله تعالى عنه. نعم هذا - [00:14:20](#)

الحديث اسناده حسن وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث عند احمد ولكن وقع فيه اختلاف وهذا الاختلاف لا يضم رواه سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد عنه. فذكر بينه وبين محمد بن يحيى واسطة - [00:14:40](#)

وهي محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن وكانة. ومحمد ابن طلحة ابن يزيد ابن ثقة زيادته لا تؤثر. نعم. كما انه وقع اختلاف اخر فيه. قال ابو داوود قال ابراهيم ابن سعد رواه عن محمد ابن اسحاق. قال رواه ابراهيم بن اسحاق - [00:15:00](#)

عن محمد نعم. قال ابو داوود ابراهيم ابن سعد رواه عن محمد ابن اسحاق قال الله بن عبدالله بدل عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر وهما اخوان ثقتان لعبد - [00:15:30](#)

ابن عمر له ولد اسمه عبد الله وله ولد اخر اسمه عبيد الله. كما ان اشهر اولاده واقربهم الى شبحها هو سالم. سالم بن عبدالله بن عمر. كما ان عنده ايضا بلال. وهو - [00:15:50](#)

الذي يمدحه الشاعر يقول بلال خير بلال. قال عبد الله بن عمر كذبت. افضل منا بلال من؟ بلال بن رباح. نعم ما سكت عبد الله بن عمر عن ذلك عن هذا الشاعر. نعم. قال لا كذبت بلال افضل من عنده. كما ان عنده حمزة - [00:16:10](#)

عنده ايضا احد اولاده حمزة. نعم. وهناك من قال ان له ولد اسمه محمد ولا اعرف هذا. ما اعرف ان هذا ثابت والله اعلم. نعم. فهذا ايضا ما يضر. عبيد الله وعبدالله اخوان ثقتان. نعم. فهذا - [00:16:30](#)

اسناده حسن. نعم ولذا سكت عنه المصنف وقد صححه ابن كثير وقد صححه عفوا ابن خزيمة وايضا ابن كثير ممن صححه نعم. او حسنه هل حافظ ابن كثير؟ نعم. وعظ صححه ابن كثير. نعم. قال باب كيف يستاك؟ نعم - [00:16:50](#)

قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مستقبل ابن مستورد الاسدي وهو ثقة ثبت. قال البخاري مسدد فاسمه توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال وسليمان ابن داوود العتكي وهو ابو ظبيح - [00:17:20](#)

الزهراي وهو ثقة جليل. نعم توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين المعنى. يعني معنى الروايتين وسوف يبين ابو داوود بعض الاختلاف الذي حصل. نعم. قال حدثنا حماد بن زيد وهو الان - [00:17:40](#)

الجهظمي امام جليل توفي عام تسعة وسبعين ومئة من البصرة. قال عن غيلان ابن جرير وهو الازد المعولي. وهو ايضا ثقة قال عن ابي بردة قال عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. وهو ايضا ثقة من التابعين. قال عن ابيه - [00:18:00](#)

ابو موسى عبد الله بن قيس قال مسدد هذه رواية مسدد مع انه ابو داوود يقول المعنى ومع ذلك بين نعم وسوف تبين رواية سليمان قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله. نعم. نطلب منه ان - [00:18:20](#)

لنا في الغزو. نعم ما كان عندهم دواب يودون الجهاد ولا عندهم دواب. قال فرأيته يستاك على لسانه. اذا استفيدوا من ذلك ان السواك ليس خاصا بالاسنان. بل حتى على اللسان. قال ابو داوود وقال سليمان اي - [00:18:40](#)

سليمان ابن داوود. قال دخلت هذه رواية ابي موسى. دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك. وقد وضع سواك على طرف لسانه وهو يقول اخ. يعني يتهوى كأنه يتقيأ عليه الصلاة والسلام - [00:19:00](#)

قال ابن حجر طبعاً في رواية البخاري يقول اع قال وهي اشهو وانت اذا ادخلت السواك لا. نعم. اي نعم. فيطلع مثل هذا الصوت. يطلع مثل هذا الصوت. نعم وتقدم لنا ان احد الاخوة انه كان لسته تنزف دم فاستعمل السواك فشفاه الله عز وجل بذلك - [00:19:20](#)

فالسواك ليس خاصا بالاسنان بل حتى ايضا للسان وللثة وباقي الفم فهو يطيب الفم. قال ابو داوود قال مشدد فكان حديثا طويلا اختصرته. نعم. اقتصر على موضع الشاهد هنا نعم. وهذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه - [00:19:50](#)

الشیطان قد خرج هذا الحديث الشيطان. وطبعاً هل السواك بالعرض ولا بالطول؟ نعم. قال بعض اهل العلم بالعرض وقال بعض اهل

00:20:20 - العلم بالطول ويعني لم يأتي شيء بين واضح في ذلك

الذي يظهر او نعم فيما يظن يعني سواء كان بالطول او بالعرض. يعني احيانا الاسنان تحتاج الى ان يكون بالطول وحيانا تحتاج الاسنان الى ماذا الى ان يقوم بالعرض يعني يشوش فاه وبعضهم مستنبط منها شيء لكن الشوس هو الدلك هو الدلك هذا هو -

00:20:40

وهل باليد اليمين او باليد اليسار يا شيخ بندر؟ باليسار نعم هو باليسار لان لانه اهو تنظيف لانه تنظيف. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق

00:21:00 -